Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١٢ -

قتل هامان ، فخلا الجو لاستر ، فأصبح الملك أطوع لها من بنانها ، تحركه كيف تشاء ، فكانت تنفذ أهدافها بين رشف الكئوس ، ورشف الثغور ، فمكنت لمرخادى فى القصر ، وقربته من الملك ، حتى أمر بمنحه ضياع هامان وقصره وأملاكه .

وظلت استر به حتى اقنعته أن ينقض أمره القاضى بقتل اليهود ، فدفع الملك بخاتمه الى استر ومردخاى ، فبعثا الى كتاب الملك وأمراهم أن يكتبوا الى الولاة أن الملك العادل أحشويروش قد عفا عن اليهود وأكرمهم ، وخصهم برعايته . وخرج الرسل على الخيل والبغال ، وانطلقوا الى الهند وفارس والبلاد الممتدة الى كوش ، يحملون أوامر من أصبح العوبة فى أيدى اليهود .

ولم تقتنع استر بما نالته ، فحقدها على هامان لم يطفىء لهيبه الموت ، انها تحس رغبة فى أن تبطش بكل ما يمت بسبب اليه ، فراحت تحرض الملك على قتل أهل هامان . فاستجاب لها الرجل المسلوب الارادة ، وبطش بأهل من كان أخلص الناس اليه .

وتحركت فيها روح الشر ، فجعلت تحرض اليهود على التنكيل بأهل البلاد ، لتنزل الرعب بقلوبهم ، فتمكن لأهلها فى الأرض ، فقام فى مملكة أحشويروش عهد من الارهاب ، فى ظل استر ومردخاى ، وفى غفلة من الملك اللاهى عن شعبه